حتى فوق الموت بينهما انبانا الحافظ ابو الطاهر السلفي انبا ابو
الحسين ابن الطيوري انا مسعود بن ناصر السجستاني انبا
ابو حازم عمر بن احمد العبدوي نا ابو الطيب محمد بن جعفر
نا معروف الكرخي قال رايت في البادية شابا حسن الوجه
له ذوابتان حسنتان وعلى راسه ردا قصب وعليه قميص
كتان وفي رجليه نعل طاق قال معروف فتعجبت منه في مثل
ذلك المكان ومن زيه فقلت السلم عليك ورحمه الله وبركاته
فقال وعليك السلام ورحمه الله يا عم فقلت الفتى من اين قال
من مدينه دمشق قلت متى خرجت منها قال ضحوه النهار قال
معروف فتعجبت وكان بينه وبين الموضع الذي رايته فيه
مراحل كثيره فقلت له واين المقصد قال مكه فعلمت انه محمول
فدعوته ومضى ولم اره حتى مضت ثلث سنين فلما كان ذات
يوم وانا جالس في منزلي افكر في امري وما كان منه اذا بانسان
يدق الباب فخرجت اليه فاذا بصاحبي فسلمت عليه وقلت
مرحبا واهلا فادخلته المنزل فرايته منقطعا نالفا عليه
دراعيه حافيا حاسرا فقلت هيه ايش الخبر قال يا استاد
لاطفني حتى ادخلني الشبكه فرماني فمره يلاطفني ومره يهددني

ويجيعني ويكرمني اخرى فليته اوقفني على بعض اسرار اوليايه
ثم ليفعل بي ما شا قال معروف فابكاني كلامه فقلت له فحدثني
ببعض ما جرا عليك منذ فارقتني فقال هيهات ان ابديه وهو
يريد ان يخفيه ولكن بدايا ما فعل لي في طريقي اليك مولاي
وسيدي ثم استغرقه البكا فقلت وما فعل بك قال
جوعني ثلثين يوما ثم دخلت الى قريه فيها مقثاه قد نبذ
منها المدود وطرح فقعدت اكل منها فبصرني صاحب المقثاه
فاقبل الي يضربني ويضرب ظهري وبطني ويقول يا لص
ما خرب مقثاتي غيرك منذ كم انا ارصدك حتى وقعت علي
فبينا هو يضربني اذ اقبل فارس نحوه مسرعا وقلب السوط
في راسه وقال تعمد الى ولي الله تقول له يا لص فاخذ
صاحب المقثاه بيدي فذهب بي الى منزله فما بقي من الكرامه
شي الا عمله بي واستحلني وجعل مقثاته لله ولاصحاب معروف
فقلت له صف لي معروفا فوصف لي معروفا فوصف لي فعرفتك
بما كنت قد شاهدتك به من صفتك قال معروف فما
استتم كلامه حتى دق صاحب المقثاه الباب ودخل
وكان موسرا فاخرج جميع ماله وانفقه على الفقرا وصحب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)